فصل .

وإنّـَما لم تدخل (الكاف) في الاختيار على مضمر لتردّ ُدها بين الاسم والحرف وذلك اشتراك فيها والاشتراك فرع والضمائر تردّ ُ الأشياء إلا أصولها ولا أصل لها ولهذه العلّـَة لم تدخل حتّـَى على المضمر وقيل لـمّـَا لم تكسر (الكاف) لم تدخل على المضمر لأنّـَ من المضمرات ما يوجب كسر ما قبله وهو ياء المتكلّـِم فألحق باقيها به بخلاف اللام والباء فأمّـَا الواو والتاء فيذكران في القسم .

فصل .

وأمّـا (رُبّـَ) فحرفٌ عند البصريّـَين واسمٌ عند الكوفيّـِين وحجّـَة الأوّـَلين من أوجه أحدُها أنّـَ معناها في غيرها فكانت حرفاً كسائر أخواتها والثاني أنّـَ ما بعدها مجرور أبداً ولا معنى للإضافة فيها فتعيّـَن أنّـَ تكون حرف جر